رابط المادة على منصة باحث

الدروس اليومية

درس يوم الاثنين -61-7-9341هـ

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشائخه والمسلمين. اللهم ثم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا كريم. قال ابو داوود رحمه الله تعالى في سننه باب القيام للجنازة. نعم. حدثنا - 00:00:00

الحديث الاول الحديث الاول والثاني. نعم. حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة. يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم جنازة فقوموا فقوموا لها حتى تخلفكم او توضع. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - 00:00:20

تبغى الكلام على هذا الحديث وان الحديث اخرجه الشيخ على البخاري ومسلم كما قال المنذري على مختصره في صحيح مسلم والشارع هنا قال انه سكت عن ولده لكنه نبص عليه في - 00:00:43

المختصرة في مختصر المسلم بس حديث صحيح وهذا الحديث انما هو في مرور الجنازة بمرور الجنازة اذا مرت الجنازة فدل الحديث على مشروعية القيام حتى يوجد احد امرين احدهما ان تخلفه - 00:00:57

سواء تخلف القائم لها ورائها او خلفها القائم وراءه وتقدم بس والامر الثاني ان توضع على الارض قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم او توضع هذا في في مروجة اذا مرت الجنازة - 00:01:14

وانت جالس في السنة ان تقوم متى تجلس اذا وجد احد امرين الامر الاول ان تخلفه سواء تخلف القائم لها ورائها او خلفها القائم وراءها وتقدم. والامر الثاني ان توضع على الارض. وهذا القيام انما هو لهول الموت - 00:01:32

الموت والفزع والفزع وفزع منه لا لتعظيم الميت او للملائكة وجاء في الحديث انه قال يهودي قال ان للموت فزعا اليست نفسا واللفظ الاخر انما قمنا للملائكة وهذا قيام الاستحباب على الصحيح - 00:01:50

صرفه عن الوجوب حديث علي عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قام للجنازة ثم قعد وقيل ان الامر منسوخ او العلة قاله الشافعي وجمعه من اهل العلم والصاب الاول ان الامر للنبي وليس منسوخا النصف لا يسار لا يسار اليه الا اذا تعذر الجمع - 00:02:13

وعرف انه هنا عرف المتأخر من المتقدم وهنا الجمع ممكن نعم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سهيل بن ابي صالح عن ابن ابي سعيد الخدري عن ابيه رضي الله عنه انه قال - 00:02:33

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي اذا تبعتم الجنازة فلا تجلسوا حتى توضع. قال ابو داوود روى هذا الحديث سفيان الثوري عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال فيه حتى توضع بالارض ورواه ابو معاوية عن سهيل - 00:02:52

قال حتى توضع في اللحد وسفيان احفظ من ابي معاوية نعم هذا هذا الحديث ايضا هو الشيخان قال مسلم الترمذي والنسائي وحديث صحيح وهذا الحديث اتباع الجنازة وتشييعها الحديث الاول في مرور الجنازة - 00:03:12

وهذا الحديث في اتباع الجنازة وتشييعها اذا اتبعها وشيعها فلا يجلس حتى توضع بالارض او حتى توضع في اللحد قولان للعلماء دل عليهم هذا الحديث ارجحهما حتى توضع في الارض كما ذكر المصنف ابو داوود - 00:03:29

في هذه الوقت هذا الحديث قال سفيان الثوري روى الحديث عن سهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة قال فيه حتى توضع في الارض ورواه ابو معاوية عن سهيل قال حتى توضع في الاحد - 00:03:51

وسفيان احفظ من ابي معاوية ولهذا تقدم مقدم رواية سفيان يكون الارجح انه حتى توضع في الارض لالة حنا قيم كما سبق ذكر قال حديث ابي معاوية هذا رواه ابن حبان في صحيحه - 00:04:04
ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان مع الجنازة لم يجلس حتى توضع في اللحد او تدفن شك ابو معاوية قال ويدل على ان المراد بالوضع الوضع بالارض عن الاعناق حديث البراء بالعازل - 00:04:21
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار ما انتهينا الى القبر ولما يلحد بعد فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وجلسنا معه وهو حديث صحيح - 00:04:35
وسيأتي ان شاء الله تعالى يقول المؤلف ان هذا يؤيد اذا هذا الحديث حديث البراء يؤيد رواية ابي سفيان سفيان وانها حتى توضع بالارض لا في اللحد هنا حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني المخزومي. قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو عن يحيى ابن ابي كثير عن عبيد الله بن مقسم - 00:04:47
قال حدثني جابر قال حدثني جابر رضي الله عنهما انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ مرت جنازة فقام لها. فلما ذهبنا لنحمل اذا هي جنازة يهودي. فقلنا يا رسول الله انما هي جنازة - 00:05:14
يهودي فقال ان الموت فزع فاذا رأيتم جنازة فقوموا نعم هذا الحديث ايضا صحيح اخرجه الشيخان والنسائي وفيه ان وهذا مرور الجنازة قال فلما ذهبنا لنحمل فاذا هي جنازة يهودي فقلنا له فانما هي جنازة يهودي فقال ان الموت فزع - 00:05:34
فاذا رأيتم الجنازة تقوم اغفرت بمعناه ان الموت يفزع منه اشارة الى استعظامه ومقصود الحديث الا يستمر الانسان على الغفلة بعد رؤية الموت لما يشعر ذلك من التساهل بامر الموت - 00:06:00
ومن ثم استوى كون الميت مسلما او غير مسلم وقال غيره جعل نفس الموت فزعا مبالغة كما يقال رجل عدل قد يضيع قلبه مصدر يرى مجرى الوصف بالمبالغة او فيه تقتيد على الموت وذو فزع - 00:06:20
قاله الحافظ رحمه الله قالوا منذر هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وليس في حديث فلما ذهبنا لنحمل نعم عدة القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عمرو عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الانصاري عن نافع بن جبير بن مطعم عن مسعود - 00:06:39
ابن الحكم عن مسعود بن الحكم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في الجنائز ثم قعد نعم وهذا الحديث اخرجه مسلم - 00:07:01
والنسائي واخرجه ابن ماجة بنحوه وقد مر الكلام هذا معنى الحديث انه مراد بمرور الجنازة وانه يستحب الصيام واذا قعد فلا حرج الذي قام وقعد فيكون قعوده عليه الصلاة والسلام - 00:07:15
مخالف للامر عن الوجوب الى الاستحباب قد استدل الترمذي بهذا الحديث على نسخ قيام من رأى الجنازة قال بعد اخراجه وهذا ناسخ للاول. اذا رأتهم الجنازة فقوموا والصوم انه ليس هناك نسخ - 00:07:31
الصواب انها انه ليس هناك نصر وانما الجمع بين بين الحديث ممكن هو ان يحمل الامر على الاستحباب والفرض على الجواز وقعود على الجواز ان المؤلف يميل الى هذا يميل الى النسخ الى قول - 00:07:49
يقول الترميذي دروس ناس حول القيام نعم حدثنا هشام بن باهرام المدائني قال اخبرنا حاتم بن اسماعيل قال ابن القيم رحمه الله تعلق على هذا قال ابن القيم رحمه الله قال وهذا هو الذي نحاه الشافعي - 00:08:09
يعني القول بنسخ القيام الجنازة ان الشافعي الترمذي الشافعي رحمه الله تاب الى مذهبه الى الشافعي لان القيام قعود ناسخ للقيام. قال ابن القيم وهذا هو الذي نحاه الشافعي. قال وقد - 00:08:39
وقد روي حديث عامر بن ربيعة هو الحديث الاول اللي سبق وهذا لا يعدو ان يكون منسوخا او يكن النبي صلى الله عليه وسلم قام لها لعلة لعلة قد رواها بعض - 00:08:56
بعض المحدثين من ان من ان جنازة يهودي مر بها على النبي مر بها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها كراهية ان تطوله قالوا

ايهما كان؟ فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم تركه بعد فعله - 00:09:09
والحجة في الاخر من امره ان كان الاول واجبا الاخر فالاخر امره ناسخ ناسخ وان كان استحبابا فالاخر هو الاستحباب وان كان مباحا فلا بأس بالقيام والقعود احب اليه لانه الاخر من فعله - 00:09:22
لو عرف من سبق الصواب كما في هذه المسألة كما تعلمون وليس هناك نسخ وانما هو وانما الجمع بين الحديثين موكر هذا محمول على الاستحباب وهذا محمول على الجوز نعم احسن الله اليكم - 00:09:42
حدثنا هشام ابن بهران المدائني قال اخبرنا حاتم بن اسماعيل قال حدثنا ابو الاسباط الحارثي عن عبد الله ابن سليمان ابن جنادة ابن ابي امية عن ابيه عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال - 00:09:55
نعم عن ابيه عن جده عن عبد الله ابن سليمان ابن جنادة ابن ابي امية عن ابيه عن جده عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال كان رسول الله - 00:10:11
صلى الله عليه وسلم يقوم في الجنازة حتى توضع في اللحد. فمر حبر من اليهود فقال هكذا نفعل فجلس النبي صلى الله عليه عليه وسلم وقال اجلسوا خالفوهم هذا الحديث قال اخرجه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث غريب - 00:10:23
وبشروا بالنوافل ليس بالقوي في الحديث بسم الله هو ابو اسباط وبالاسباط الحارثي اسلوب مضاف ليس بالقوي في الحديث وعليه في الحديث ضعيف فالحديث ضعيف وفي ضعفه انه انه مر - 00:10:44
حبر من اليهود قال هكذا نفعل فجلس النبي وقال خالفوه هذا منكر هذا يخالف الاحاديث الصحيحة هذه صحيحة في انه جلس هنا فيه انه جلس من اجل مخالفة اليهود قالت حبر من سبق ان لا - 00:11:07
انه قيل انها جنازة يهودي قال اليست نفسا او اليسا للموت فزعا؟ وهنا في انه قال اجلسوا فجلس وقال اجلسوا ومخالف لحديث سابقة وهو ضعيف من جهة السادة من جهة السادات والاسباط هذا ضعيف - 00:11:24
فيه والمتن فيه مخالفة الاحاديث الصحيحة هو انه لما مر اليهود جلس وقال يزيد سوء خالفوهم ولهذا قال حافظ للتلخيص ووقع في رواية رواية عبادة حتى توضع في اللحد ويرده ما في - 00:11:44
ما في حديث ما في هذه البراء الطويل الذي صححه ابو عوانا وغيره كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس وجلسنا حوله - 00:12:12
ابو الاسباط الحالي وباسم رافع امام مفسد نجران وثقه ابن معين وابن عدي قال البخاري لا يتابع ضاعفه الترمذي والنسائي وابو حاتم واحمد يكون هذا ضعيف وقولوا حتى توضع في اللحد - 00:12:27
الاحتمال هو الشق في جانب القبلة من القبر مر به النبي صلى الله عليه وسلم حبر ما يقال حبر هو الحق وهو العالم قالوا حبر ويقال حبر قال هي الحبر جلس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:46
فجلس النبي اي بعدما كان واقفا او بعد ذلك ولفظ المواجهة يقول الشارح لفظ ابن ماجه حدثنا محمد ابن بشار وعقبة يكرم قال حدثنا صفوان ابن عيسى قال حدثنا بسوء رافع - 00:13:03
عن عبدالله بن سليمان ابن ابي امية عن ابيه عن جده عن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع جنازة لم يقعد لم يقعد حتى توضع في الارض - 00:13:16
قال الحافظ كان ان هذه اللوحة في الارض يردهما في حديث البراء الطويل الذي صححه ابو عوانة وغيره كنا مع رسول الله نصلي جنازة فمتى الى القبر ولما يلحد فجلسنا فجلست وجلسنا حوله - 00:13:28
قال ابو بكر الهمداني لو صح الحديث اذا كان صريحا في النسخ غير ان حديث ابي سعيد اصح واثبت فلا يقاومه هذا الاسناد ما هو حديث ابي سعيد هذي الثانية - 00:13:43
هذا اذا تواثم الجنون فلا تيأس فلا تزيد حتى توضع يعني لو صح هذا الحين اذا كان صريحا في النصر غير ان حديث ابي سعيد اصحه واثبت فلا يقاوم هذا - 00:14:03

هذا الاستاذ وذكر غيره ان القيام للجنازة منسوخ لحديث علي ابن ابي طالب سبق ان القول بالنصح ضعيف ابن القيم رحمه الله كلم على احد المسألة من حيث هي قال الشيخ ابن القيم رحمه الله وقد اختلف اهل العلم في القيام للجنازة - 00:14:14
وعلى القبر على اربعة اقوال احدها ان ذلك كله منسوخ يا متابعيها وقيام من مرت عليه وقيام مشيع على القبر كل يوم السوء احدها ان لا يكون له منسوخ قيام تابعها وقيام من مرت عليه وقيام مشيع على القبر - 00:14:36
قال هؤلاء وما جاء من القعود نسخ نسخ هذا كله وهذا المذهب ضعيف من ثلاثة وجوه احدها ان شرط النسخ المعارضة والتأخر وكلاهما منتف بالقيام على الجنازة ما في معارضة ولا ولا يعلن المتأخر - 00:15:01
احد ان شرط النسخ المعارضة والتأخر وكلاهما منتف في القيام على القبر بعد الدفن وفي استمرار قيام المشيعين حتى توضع وانما يمكن دعوى النسخ في قيام القاعد الذي تمر بالجنازة على ما فيه - 00:15:23
الثاني ان احاديث القيام كثيرة صحيحة الصريحة في معنىها ومنها حديث عامر بن ربيعة وهو في الصحيحين وفي بعض طرقه اذا رأى احدكم الجنازة ان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفه - 00:15:40
او توضع من قبل ان تخلفه. وفي لفظ اذا رأى احدكم الجنازة فليقم حين يراها حتى تخلفه ومنها حديث ابي سعيد وهو متفق عليه ولفظهما اذا اتبعتهم جنازة فلا تجلسوا حتى توظع - 00:15:55
وفي لفظ اللهم اذا رأيتم الجنازة فقوموا ومن تبعها فلا يجلس حتى توضع. وهو دليل على القيام في المسألتين ومن احد الجابر في قيامه لجنازة يهودي وهو في الصحيحين وتعليله بان ذلك كراهية ان تطوله - 00:16:08
تعليل باطل فان النبي صلى الله عليه وسلم عدل بخلافة وعنه في ذلك ثلاث علل تاه قوله ان الموت فزع هذا الحكم يوم القيامة ان الموت فزع ذكره مسلم في حديث جابر وقال ان الموت فزع - 00:16:23
فاذا رأيتم الجنازة فقوموا. الثاني انه قام للملائكة كما روى النسائي عن انس ان جنازة مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقيل انها جنازة يهودي فقال انما قمنا للملائكة - 00:16:40
تعليم بكونها نفسا وهذا في الصحيحين من حديث قيس ابن سعد وسهل ابن حنيف قال قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل انه يهودي - 00:16:52
فقال اليست نفسا هذه هذه هي العلل الثابتة عنه واما التعليل بانه كراهية ان تطوله بدل ما يأتي بشيء من طرق هذا الحديث صحيحة ولو قدر ثبوتها فهي ظن من الراوي - 00:17:05
وتعليل النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكره بلفظه اولى هذا فهذه الاحاديث مع كثرتها وصحتها كيف يقدم عليه حديث عبادة مع ضعفه؟ الحديث الاخير هذا جالس من اجل مخالفة اليهود - 00:17:21
هذه الاحاديث مع كثرتها وصحتها كيف يقدم عليها حديث عبادة مع ضعفه وحديث علي وان كان في صحيح مسلم فهو حكاية فعل لا عموم له وليس فيه لفظ عام يحتج به على النسخ - 00:17:37
وانما فيه انه قام وقعد وهذا يدل على احد امرين اما ان يكون كل منهما جائزا يعني القيام والقعود والامر بالقيام ليس على الوجوب وهذا اولى من النص وقال الامام احمد رحمه الله ان قام لم اعبهه وان قعد فلا بأس - 00:17:50
وقال القاضي وابن ابي موسى القيام مستحب ولم يراياهما سوءا وقال بالتخييل اسحاق وعبد الملك بن الحبيب وابن ماجسون وبه تأتلف الادلة وبه تأتلف الادلة او يدل على نسخ القيام قيام القاعدة الذي يمر يمر عليه بالجنازة دون استمرار قيام مشيعها - 00:18:07
كما هو المعروف بمذهب احمد عند اصحابه وهو مذهب مالك وابي حنيفة الثالث ان حادث القيام لفظ صريح واحاديث الترك انما هو فعل محتمل لما ذكرناه من الامرين. فدعوى النسخ غير بينة. والله اعلم. وقد عمل الصحابة بالامرين بعد - 00:18:29
النبي صلى الله عليه وسلم فقعد علي وابو هريرة ومروان وقام ابو سعيد ولكن هذا في قيام التابع والله اعلم والخلاصة ان الصواب في هذه المسألة ان انه اذا مرت الجنازة فانه يستحب القيام حتى تخلف - 00:18:49
والقعود جائز وكذلك المشيع لها يستحب له القيام حتى توضع بالارض على الصحيح وان جلست فلا حرج قال على الحديث الاخير

عندك حديث عبادة الاسباط الحارثي هو بشر ابن رافع. هاي ابو الاساط هو لا. نعم. اي نعم احسن الله عمله - 00:19:09
وعبدالله بن سليمان ضعيفان وسليمان ابن جنادة منكر الحديث. اه. نعم اذا في علل عدة او الاسباط وعبد الله بن سليمان نعم وعبدالله بن سليمان ايش وسليمان ابن جنادة منكر الحديث - 00:19:30
هم. واخرجه ابن ماجة والترمذي من طريق عبدالله بن سليمان بهذا الاسناد. وقال الترمذي حديث غريب اي ضعيف. نعم لكن هنا احسن الله عملك في النسائي لان الحسن عل قيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال كره ان تعلوه جنازة يهودي - 00:19:45
اجتهاد او اجتهاد منه اول اجتهاد ها نعم قال لم يأتي شيئا من ترك هذا الحديث ولو قدر فهو ظن من الراويين لو قدر ثبوته وتعليل تعليم النبي صلى الله عليه وسلم اولى ان الرسل علق ليست نفسا - 00:20:07
ان الموت فزعا انما يقولون الملائكة كيف نسلك تعديل الرسول؟ ونأخذ بالتعليم الحسن نعم عفا الله عنكم كلاوي شرحكم على مسلم. مم. والقاعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر بشيء ثم لم يفعله فان الامر - 00:20:31
تدل على على الاستحباب وعدم فعله يدل على الجواز وكذلك اذا نهى عن شيء ثم فعله فانه يدل على ان انه نهي مثال ذلك نهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن الشرك عن الشرك قائمة ثم شرب قائما في حجة الوداع لما جاء معه - 00:20:48
فناولوه دلو البشر فشرب قائما. فدل على ان الشرب قائما جائز فيكون النهي عن التنزيه هذي القاعدة معروفة نعم اذا امرني بالامر بشيء ثم فعل صرف الامر الى الاستحباب واذا نهى عن شيء ثم فعله صرف النهاية عن التحريم الى الكراهة - 00:21:08
قاعدة معروفة عند اهل العلم نعم حتى يعني حتى توضع حتى توضع في موت الحج حتى توضع في هذا آآ هذه الرواية الثانية رواية ابو معاوية لكن رواية سفيان وهو احفظ حتى توضع بالارض - 00:21:33
اربع المؤلف ابو داوود قال سفيان احفظ اخونا بن معاوية وسوا جالسة وغير جاهزة اذا وضعت في الارض خلاص يعني لو اذا لم تكن جاهزة معناه انها اه القيام يكون طويل يحتاج حفر متى متى يحفر؟ ينزلون الجوف يحتاج الى احيانا نص ساعة او اكثر - 00:21:56
آآ آآ رواية سفيان بها يعني ان القائم يجلس مجرد ما توضع على الارض وهو احفظ من ابي معاوية نعم باب الركوب في الجنازة. بركة سم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:22:22
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون؟ الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون. وان كل لما جميع لدينا محضرون - 00:22:49
يقول الامام ابن كثير رحمه الله في تفسيره قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى يا حسرة على العباد اي يا ويل العباد وقال قتادة يا حسرة على العباد - 00:23:09
اي يا حسرة العباد على انفسهم على ما ضيعت من امر الله وفرطت في جنب الله. القول الاول ايش؟ قال قال من عن ابن عباس قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى يا حسرة على العباد اي يا ويل العباد. هم - 00:23:23
وقال قتادة يا حسرة على العباد اي يا حسرة العباد على انفسهم على ما ضيعت من امر الله وفرطت في جنب الله وفي بعض القراءة القراءات يا حسرة العباد على انفسهم. ومعنا هذا يا حسرتهم وندامتهم يوم القيامة - 00:23:44
اذا عاينوا العذاب كيف كذبوا رسل الله وخالفوا امر الله فانهم كانوا في الدار الدنيا المكذبون فانهم كانوا في الدار الدنيا المكذبون منهم ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون. اي يكذبون - 00:24:05
ويستهزئون به ويجحدون ما ارسل به من الحق. وهي في القراءة هي حث على العباد في انفسهم. يا حسرة العباد على هذا القراءة الصحيحة ولا شاذة؟ ذكر في الحاشية. ايه. تفسير. هم. تحول على تفسير - 00:24:26
يا حسرتاه يا حسرة العباد على انفسهم. ما يأتي من رسول الا المكذبون. يا حسن العباد عليه. يا يا ويلهم ويا حسرة اه يا حسرتهم اذا عين القيامة بتفريطهم ما يأتيني الرسول هذا - 00:24:48

للمكذبين يا حسن العباد المكذبين ما يتم الرسول الا استهزأوا نعم ثم قال تعالى لم يروك مهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون اي الم يتعظوا بمن اهلك الله قبلهم من المكذبين للرسل - 00:25:12
كيف لم يكن لهم الى هذه الدنيا كرة ذرة ولا رجعة قوله قوله آآ تعالى الم يروا كما اهلكنا قابلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون اي الم يتعظوا بمن اهلك الله قبلهم من المكذبين للرسل - 00:25:34
كيف لم يكن لهم الى هذه الدنيا كرة ولا رجعة ولم يكن الامر كما زعم كثير من جهلتهم وفجرتهم من قولهم ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وهم القائلون وهم القائلون بالدور من الدهرية وهم قائلون بالدور بالدور من الدهرية - 00:25:55
وهم الذين يعتقدون جهلا منهم انهم يعودون الى الدنيا كما كانوا فيها. فرد الله تبارك وتعالى عليهم باطلهم فقال تبارك وتعالى الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون. يعني يقولون - 00:26:20
يعني الدوران نموت ثم نحيا مرة اخرى ونعود الى الدنيا وهكذا لدوران يموت قوم ثم احيا اخرون ثم يعودون الاموات الى الدنيا مرة ثانية واذا قال نموت هو الاحياء قال - 00:26:42
نموت ونحيا لا للعطف لا تفيد الترتيب هذا الدهرية يقولون بالدور ينكرون البعث لكن يقولون اه الذين ماتوا اولا يعودون مرة اخرى الى الدنيا قال قال ولم يكن الامر كما زعم كثير منهم - 00:27:00
قبله ها اي الم يتعظوا بمن اهلك الله قبلهم من المكذبين؟ نعم. كيف لم يكن لهم الى هذه الدنيا كرة ولا رجعة ولم يكن الامر كما زعم كثير من جهلتهم وفجرتهم - 00:27:33
من قولهم ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وهم القائلون بالدور من الدهرية وهم الذين يعتقدون جهلا منهم انهم يعودون الى الدنيا كما كانوا فيها فرد الله تبارك وتعالى عليهم باطلهم - 00:27:49
وقال تبارك وتعالى الم يرو كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون وقوله وان كل لما جميع لدينا محضرون اي وان جميع الامم الماضية والاتية ستحضر للحساب يوم القيامة بين يدي الله جل وعلا - 00:28:09
فيجازيهم باعمالهم كلها خيرها وشرها. ايش ايش؟ وقولي وان كل لما جميع لدينا محضرون اي وان جميع الامم الماضية والاتية ستحضر للحساب يوم القيامة. نعم. بين يدي الله جل وعلا - 00:28:34
فيجازيهم باعمالهم كلها غيرها وشرها ومعنى هذا كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وقد اختلف القراء في اداء هذا الحرف فمنهم من قرأ وان كل لما بالتخفيف عنده ان - 00:28:55
وقد اختار القراء. وقد اختلف القراء في اداء الحرفي. نعم. فمنهم من قرأ وان كل لما بالتخفيف عنده ان ان للاثبات ومنهم من شدد من شدد لما وجعل ان نافية - 00:29:21
ولما بمعنى الا تقديره وما كل الا جميع لدينا محضرون. ومعنى القراءتين واحد. وان كل والا كفر وان كل لما جمعوا وانا اذا شددت صارت اثبات وان كلما لما يعني - 00:29:42
وهو يحضر واذا خفت انت تكون نافية ولما تشدده بمعنى الله وما كنا الا نعم في هذه الاية الكلمات بني الله تعالى اه حسرت هؤلاء المكذبين للرسل الذين يستهزئون بهم ويردون دعوتهم على العباد - 00:30:06
ما يأتي بها حسرة يا ويلتهم ويا حسرة عليهم ندامة يا ندامتهم وحسرتهم يوفون القيامة ما يأتيهم الرسول لانهم يكذبونهم الا كانوا به يستهزؤون يسخروا رؤساءهم الم يروا كما نشاء قبلهم يقولون انهم اليهم لا يرجعون؟ هذا هذا يعتبرون بان - 00:30:29
هؤلاء الاموات لا يرجعون فيه تكذيب لمن قال انكر البعث المركون وان كل لما جمعوا الذين محضرون لان هؤلاء كلهم سوف يحضرون يوم القيامة ويحاسبون ويجازون على اعمالهم نعم احسن الله اليكم - 00:30:55
واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون واجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملت ايديهم افلا يشكرون. سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن - 00:31:22
انفسهم ومن انفسهم ومما لا يعلمون يقول تعالى تبارك وتعالى واية لهم اي دلالة لهم على وجود الصانع وقدرته التامة واحياءه الموتى

الارض الميتة اي اذا كانت ميتة هامدة لا شيء فيها من النبات - 00:31:46
فاذا انزل الله تعالى عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ولهذا قال تعالى احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون اي جعلناه رزقا لهم ولانعامهم وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون - 00:32:11
اي جعلنا فيها انهارا سارحة في امكنة يحتاجون اليها ليأكلوا من زمنه يأكلوا من ثمره لما امتن على خلقه بايجاد الزروع لهم. ايش؟ او اية لهم الارض بيت هنا واية لهم. نعم. اي دلالة لهم على وجود الصانع وقدرته التامة واحياءه الموتى. نعم. الارض الميتة - 00:32:36
اي اذا كانت ميتة هامدة لا شيء فيها من النبات فاذا انزل الله تعالى عليها لما اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج لهذا قال تعالى احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون - 00:33:07
اي جعلناه رزقا لهم ولانعامهم جعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون اي جعلنا فيها انهارا سارحة بامكنة يحتاجون اليها ليأكلوا من ثمنه لما امتن على خلقه بايجاد الزروع لهم - 00:33:29
عطف بذكر الثمار وتنوعها واصنافها قوله وما عملت ايديهم اي وما ذاك كله الا من رحمة الله تعالى بهم لا بسعيهم ولا كدهم ولا بحولهم وقوتهم قاله ابن عباس وقتادة - 00:33:52
ولهذا قال تعالى افلا يشكرون اي فهل لا يشكرونه على ما انعم به عليهم من هذه النعم التي لا تعد ولا تحصى واختار ابن جرير بل جزم به ولم يحكي غيره الا احتمالا - 00:34:14
ان وما في قوله تعالى وما عملت ايديهم بمعنى الذي تقديره ليأكلوا من ثمره ومما عملت ايديهم اي غرسوه ونصبوه قال وهي كذلك في قراءة ابن مسعود ليأكلوا من ثمره وما عمدت ايديهم - 00:34:33
افلا يشكرون ما قال تبارك وتعالى سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض اي من زروع وثمار ونبات ومن انفسهم فجعلهم ذكرا وانثى ومما لا يعلمون اي من مخلوقات شتى لا يعرفونها - 00:34:56
كما قال تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون واية لهم الليل نسلخ منهن فاذا هم مظلمون. نعم هذه الاية فيها دلالة الله ووحدانيته واستنفقه للعبادة وانه على كل شيء قدير - 00:35:21
قيادات البعث الذي احيا الارض بعد موتها قادر على ان يحيى العظام بعد ما كانت رميما واعيد لها الحياة والله تعالى كثير ما يستدل باحياء الارض على احياء الموتى فذلك يحيي الله الموتى - 00:35:50
لعلكم تذكرون هنا قال هو اية له واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبل فمنه ياكلون وجعلنا في فيها جنة من الخير واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملوا كيدهم افلا يشكرون - 00:36:12
وعلى هذه النعم ويؤمنون به ويستمروا بذلك على قدرته ووحدانيته وانه يحيي الموتى سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت في الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون انزيه سوي تنزيه لله الذي خلق الازواج كلها مما تنبت في الارض من زوجين - 00:36:31
سبحان الذي خلق ومن انفسهم ادبي ذكر وانثى ومما لا يعلمون كل كل شيء خلقه الله عز وجل ومن كل كما في الايات الاخرى في اية قالت ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تتذكرون صنفين - 00:36:51
موجب وسالم ذكره انثى في كل شيء من كل شيء كل شيء في سالب وجب النار الان سالب وجب وهكذا ما تحصل الا بهذا الزروع والنبات لابد وفيها بهذا الرد على - 00:37:13
الملائكة على الفلاسفة سيقولون ان الواحد لا يصدر عنه الا واحد قالوا ان الله واحد لا يصنعه الا واحد وهذا بجهل يذكر المخلوقات كثرتها وانتشارها يدل على كذب الفلاسفة ثم قوله واحد هذا باطل كما - 00:37:36
فالواحد لا يصدر عنه لا واحد ولا اثنان الواحد يصل الى الشمس الان انما تحصل يحصل الحرم بشيء بشيئين الشمس وعدم شيئا يحجبها اذا حجبت حجبت الشمس بالسقف وغيرها لم تحصل الحرارة - 00:38:07
يحصل بالحرام وكذلك النار النار بامرين الامر الاول النار والامر الثاني الشيء الذي تأكله النار فاذا كانت في شيء لا تأكله السمندل طائر فرخ ويبيض في النار الهند وفي غيره - 00:38:31

يعيش في النار فلا تأكله النار لذلك حجر من الاحجار الكريمة لا يذوب فلابد من شيئات ومن كل شيء خلق لا زوجة الا صنفين ذكر وانثى من كل شيء هذا العام - 00:38:59
الادميين كهربا سالب وموجب وهكذا نار كذلك شيئين في الاول بعضها البعض وهكذا ومن كل شيء خلقنا الزوجين سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم وبما لا يعلمون - 00:39:17
قال الزوجة كلها اما ثبت الارض ازواجا ومن انفسهم ومما لا يعلمون نعم واية لهم الليل نسرح منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم - 00:39:37
والقمر قدرناه منازل حتى عادك العرجون القديم الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار. وكل في فلك يسبحون وهذا يقول تعالى ومن الدلالة لهم او قدرته تبارك وتعالى العظيمة - 00:39:57
خلق الليل والنهار هذا بظلامه وهذا بضيائه وجعلهما يتعاقبان يجيء هذا فيذهب هذا ويذهب هذا فيجيء هذا كما قال تعالى يغش الليل النهار يطلبه حثيثا ولهذا قال ها هنا واية لهم الليل نسلخ منه النهار - 00:40:22
اي نصرمه منه فيذهب فيقبل الليل ولهذا قال تبارك وتعالى فاذا هم مظلمون. والله نصرم الميم اي نعم نعم. ولهذا قال تبارك وتعالى فاذا هم مظلمون كما جاء في الحديث اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا - 00:40:47
وغربت الشمس فقد افطر الصائم هذا هو ظاهر من الاية وزعم قتادة انها كقوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وقد ضعف ابن جرير قول قتادة ها هنا - 00:41:11
وقال انما معنى الايلاج الاخذ من هذا في هذا وليس هذا مرادا في هذه الاية وهذا الذي قاله ابن جرير حق قال ان ادخل هذا في هذا يزيد هذا وينقص هذا يولج الليل في النهار يولج النهار في الليل هذا صحيح - 00:41:30
يدخل الليل في النهار والنهار ويزيد الليل ويغسل النهار ويطول النهار ويقصر الليل لكن المراد من الاية ذهابه بالكلية يذهب وياه يذهب الليل ويعقبه النهار كما قال يسرق ويأتي النهار - 00:41:56
في النهار ثم يأتي الليل ويذهب النهار هكذا واية لهم العلم والذين قالوا اية للناس له منه النهار فاذا هم مظلمون. سلخ الذهاب للكلية وليس المراد دخول هذا في هذا - 00:42:21
كما قال ابن زيد هذا يرجى في النهار ويوجد النهار في الليل هذا لكن الصوم ليس بعد هذا المراد الذهاب للكلية من النار فاذا هم مظلمون نعم يا اخي انا هذا ابن جرير ضعف ها؟ قتادة؟ ايه ابن جرير ضعفه. ايه - 00:42:35
هل وقد ضعف ابن جرير قول قتادة ها هنا؟ نعم وقال انما انما معنى الايلاج الاخذ من هذا في هذا وليس هذا مرادا في هذه الاية. نعم. وهذا الذي قاله ابن جرير حق. نعم صحيح - 00:42:56
نعم. نعم وقوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم بمعنى قوله لمستقر لها قولان احدهما ان المراد مستقرها المكاني وهو تحت العرش مما يلي الارض من ذلك الجانب - 00:43:12
وهي اينما كانت فهي تحت العرش هي وجميع المخلوقات لانه سقفها ايه ولي احدها احدها ان المراد مستقرها المكاني. نعم. وهو تحت العرش مما يلي الارض من ذلك الجانب. نعم - 00:43:31
وهي اينما كانت فهي تحت العرش هي وجميع المخلوقات لانه سقفها. هذا غا سقف المخلوقات كل شيء وليس بكرة كما يزعمه كثير من ارباب الهيئة وانما هو قبة ذات قوائم تحمله الملائكة. نعم. الهيئة يقولون العرش - 00:43:50
قوي كالسماوات كالارضين السماوات والارض قوية في رؤية الشكل ولذا قالت هذا يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل الارض مثبتة في وسط كرة السما والسماء في الدنيا مثبت في وسط كرة السماء - 00:44:16
التالية والسماء الثانية مثبتة في كرة اما الثالثة والثالثة في سكرات ليذكروا السماء الرابعة وهكذا الخامسة والسادسة السابعة وهو قال السابعة بحر بين اسفله ثم العرش بعد ذلك ليس كرة بالشكل - 00:44:37
كما قال الفاسق يقول كذلك العرش كروي الشكل ومغلف للعالم لكن الصواب كما قال العلماء انه كروي له قوائم تحمله الملائكة والدليل

على هذا وثبتت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس يوم القيامة - 00:44:58
الى موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش وفي نفس باطش الا على العرش له قوائم وليس كروية الشكل من جميع الجهاد كما ذكر الفلاسفة هذا ايش وهي اينما كانت فهي تحت العرش هي وجميع المخلوقات لانه سقفها وليس بكرة كما يزعمه كثير من ارباب - 00:45:18
وانما هو قبة ذات قوائم تحمله الملائكة وهو فوق العالم مما يلي رؤوس الناس فالشمس اذا كانت في قبة في قبة الفلك وقت ظهيرة تكون اقرب ما تكون الى العرش - 00:45:54
فاذا استدارت في فلكها الرابع الى مقابلة هذا المقام وهو وقت نصف الليل صارت ابعد ما تكون الى العرش فحينئذ تسجد وتستأذن في الطلوع كما جاءت بذلك الاحاديث. اعد نعم. فالشمس مم. اذا كانت في قبة الفلك وقت الظهيرة. هم. تكون اقرب ما تكون الى العرش - 00:46:12
فاذا استدارت في فلكها الرابع الى مقابلة هذا المقام وهو وقت نصف الليل صارت ابعد ما تكون الى العرش. من نصف الليل الى نصف النهار تكون بعيدة نعم فحينئذ تسجد وتستأذن في الطلوع كما جاءت بذلك الاحاديث. والله اعلم في كيفية سجودها. تسجد تحت العرش - 00:46:40
وتستأذن في الطرق فاذا كانت التي تأخذ من مغربها لا يؤذن لها يقال ارجعي او اخز من حيث جئت او من حيث فترجع تطلع من مغربها فعند ذلك اذا طلعت امن الناس جميعا - 00:47:03
وذلك لا فذلك لا ينفع نفس الايمان لها نعم الله اليكم قال البخاري حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه - 00:47:24
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش - 00:47:38
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه - 00:47:55
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تبارك وتعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش هكذا اورده ها هنا وقد اخرجه في اماكن متعددة ورواه بقية الجماعة الا ابن ماجة من طرق عن الاعمش به - 00:48:14
وقال الامام احمد حدثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. حين غربت الشمس وقال يا ابا ذر - 00:48:38
اتدري اين تذهب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد بين يدي ربها يستأذن في الرجوع فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت. قال قال ترجع الحديث - 00:48:54
سبيلا قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حين غربت الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال صلى الله عليه وسلم فانها تذهب حتى تسجد - 00:49:15
بين يدي ربها عز وجل اتستأذن في الرشوع فيؤذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فترجع الى مطلعها وذلك مستقرها ثم قرأ والشمس تجري لمستقر لها وقال سفيان الثوري عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال - 00:49:34
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال صلى الله عليه وسلم فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها - 00:50:00
ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم - 00:50:18

وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابيه اسحاق عن وهب ابن جابر عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال في قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال ان الشمس تطلع - 00:50:38
فترد فتردها ذنوب بني ادم حتى اذا غربت سلمت وسجدت واستأذنت فيؤذن لها حتى اذا كانت يوم غربت حتى حتى اذا قربت علينا والشمس تجري لمستقر لها قال ان الشمس تطلع فتردها ذنوب بني ادم - 00:50:53
تردها؟ اي نعم ذنوب بني ادم حتى اذا غربت سلمت وسجدت واستأذنت فيؤذن لها فاذا كانت يوم غربت فسلمت وسجدت واستأذنت فلا يؤذن لها فتقول ان البشير بعيد وانه الا يؤذن لي - 00:51:16
لا ابلغ فتحبس ما شاء الله ان تحبس ايش وانه الا يؤذن لي لا ابلغ نعم. فتحبس ما شاء الله ان تحبس ثم يقال لها اطلعي من ثم يقال لها اطلعي من حيث من حيث غربت - 00:51:39
قال فمن يومئذ الى يوم القيامة لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وقيل المراد بمستقرها هو انتهاء سيرها وهو غاية ارتفاعها في السماء في الصيف - 00:52:00
وهو اوجها ثم غاية انخفاضها في الشتاء وهو الحضيض وقيل المراد. نعم. بمستقرها هو انتهاء سيرها. هم. وهو غاية ارتفاعها في السماء في الصيف. هم. وهو اوجهها ثم غاية انخفاضها في الشتاء وهو الحضيض - 00:52:19
اي نعم والقول الثاني ان المراد بمستقرها هو منتهى سيرها وهو يوم القيامة يبطل سيرها وتسكن حركتها وتكور وينتهي هذا العالم الى غايته وهذا هو مستقرها الزماني على قتادة لمستقر لها اي لوقتها ولاجل لا تعدوه - 00:52:42
وقيل المراد انها لا تزال تنتقل في مطالعها الصيفية الى مدة لا تزيد عليها ثم تنتقل في مطالع الشتاء الى مدة لا تزيد عليها يروى هذا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:53:08
وقرأ ابن مسعود وابن عباس والشمس تجري لا مستقر لها. اي لا قرار لها ولا سكون بل هي سائرة ليلا ونهارا لا تفتر ولا تقف كما قال تبارك وتعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين - 00:53:28
اي لا يفتران ولا يقفان الى يوم القيامة ذلك تقدير العزيز الذي لا يخاف ولا يمانع العليم بجميع الحركات والسكنات وقد قدر ذلك ووقته على منوال الاختلاف فيه ولا تعاكس - 00:53:47
كما قال تعالى فالق الاصباح فالك الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم. وهكذا ختم اية حامي بالسجدة لقوله تعالى ذلك تقدير العزيز العليم ثم قال والقمر قدرناه منازل - 00:54:05
اي جعلناه يسير سيرا اخر يستدل به على مضي الشهور قول الثانية. قول الثانية القول الثاني ان المراد بمستقرها هو منتهى سيرها وهو يوم القيامة. نعم. يبطل سيرها وتسكن حركتها وتكور. نعم - 00:54:30
ينتهي هذا العالم الى غايته. وثوقها في النار مع معابدها نعم الله اليكم وهذا هو مستقرها الزماني قال قتادة مستقرة المكان تحت العرش والثاني مستقرها الزماني وهو يوم القيامة. نعم - 00:54:50
قال قتادة لمستقر لها اي لوقتها ولاجل لا تعدوه. نعم. وقيل المراد انها لا تزال تنتقل في مطالعها الصيفية الى مدة لا تزيد عليها. وقيل وقيل المراد انها لا تزال تنتقل في مطالعها الصيفية. نعم. الى - 00:55:08
مدة لا تزيد عليها ثم تنتقل في مطالع الشتاء الى مدة لا تزيد عليها يروى هذا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وقرأها ابن مسعود وابن عباس والشمس تجري لا مستقر لها - 00:55:29
اي لا قرار لها ولا سكون بل هي سائرة ليلا ونهارا لا تفتر ولا تقف كما قال تبارك وتعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين اي لا يفتران ولا يقفان الى يوم القيامة - 00:55:47
ذلك تقدير العزيز الذي لا يخالف ولا يمانع. العليم بجميع الحركات والسكنات وقد قدر ذلك ووقته على منوال لا اختلاف فيه ولا تعاكس كما قال عز وجل فالق الاصباح وجعل الليل سكنا - 00:56:06
والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم هكذا ختم اية حا ميم السجدة بقوله تعالى ذلك تقدير العزيز العليم بداية الليل

والشمس فان استكبروا نعم عند ربه يسبح له بالليل والنهار وهم لا يسهون. نعم - 00:56:24
طالب ثم قال ثم قال والقمر قدرناه منازل اي جعلناه يسير سيرا حديثا يستدل به على مضي الشهور كما ان الشمس يعرف بها الليل والنهار كما قال تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج - 00:56:47
وقال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب وقال تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب - 00:57:06
وكل شيء فصلناه تفصيلا فجعل الشمس لها ضوء يخصها والقمر له نور يخصه وفاوت بين سير هذه وهذا فالشمس تطلع كل يوم وتغرب في اخره على ضوء واحد ولكن على ضوء - 00:57:29
على ضوء واحد. نعم ان ما تغير اما القول تغير نوره له له وقت في طلوعه وله ايضا كما هي نور يتغير يزيد وينقص. نعم. ولكن تنتقل في مطالعها ومغاربها صيفا وشتاء - 00:57:49
يطول بسبب ذلك النهار ويقصر الليل ثم يطول الليل ويقصر النهار وجعل سلطانها بالنهار فهي كوكب النهار واما القمر فقدره منازل يطلع في اول ليلة من الشهر ضئيلا قليل النور ثم يزداد نورا في الليلة الثانية - 00:58:07
ويرتفع منزله ثم كلما ارتفع ازداد ضياء وان كان مقتبسا وان كان مقتبسا من الشمس حتى يتكامل نوره في الليلة الرابعة كان مقتولة وان كان مقتبسا من الشمس ثم كلما ارتفع ازداد ضياء. نعم. وان كان مقتبسا من الشمس - 00:58:27
حتى يتكامل نوره في الليلة الرابعة عشر الرابعة عشرة ثم يشرع في النقص الى اخر الشهر حتى يصير كالعرجون القديم. اها. قال ابن عباس رضي الله عنه هما وهو اصل العذق - 00:58:54
وقالوا وهو اصل العذق العرق العذق العذق بالذال العذق نعم الارجل يعني العصا التي يصب عذق عذق ليكون الرطب والتمر العود الذي يصله هذا هو هو العرجول منحلي حتى ذكر الرجل القديم كان لقاء القمر - 00:59:12
يا اخي يضعف وينحني لا الارجول القديم. نعم. احسن الله اليكم قال مجاهد العرجون القديم اي العذق اليابس يعني ابن عباس رضي الله عنهما اصل العتق من الرطب اذا عتق ويبس وانحنى - 00:59:34
وكذا قال غيرهما اما بعد هذا يبديه الله تعالى جديدا اول الشهر الاخر. ثم ثم بعد هذا. نعم. يبديه الله تعالى جديدا اول الشهر الاخر. نعم كانه يولد من جديد - 00:59:53
كالانسان يولد طفلا ثم ينمو ويأتك حتى يكون ثم يضعف وهكذا والشهر هكذا هكذا في اول النهار في اول الشهر يخرج ظعيفا ثم يكبر حتى يتكامل في منتصف الشهر ثم - 01:00:10
يبدأ في النقص حتى يروح ينتهي في اخر الشهر ثم الشهر ينمو من جديد كانه يولد من جديد نعم ولهذا يقول ولد يولد الليلة القمر يولد الليلة والرجولة الثالثة كذا. نعم. احسن الله اليكم - 01:00:28
والعرب تسميه كل ثلاث كل ثلاث ليال من الشهر باسم باعتبار القمر. فيسمون الثلاثة الاول غرر. غررا اي نعم نعم. واللواتي بعدها نقل واللواتي بعدها تسع. هم. لان اخراهن واللواتي بعدها عشر. ما شاء الله. لان اولاهن العشرة. هم. واللواتي بعدها البيض - 01:00:45
لان ضوء القمر فيهن الى اخرهن. نعم. واللواتي بعدهن درع هالذراع ايوه جمع درعا لان اولهن اسود لتأخر القمر في اولهن منه ومنه الشاة الدرعاء وهي التي رأسها اسود وبعدهن ثلاث ظلم - 01:01:12
ثم ثلاث حنادس وثلاث دئاب وثلاث محاق امحاق القمر اواخر الشهر فيهم حق ايش ميحاق نعم للمحاق القمر اواخر الشهر فيهن. نعم. وكان ابو عبيدة ينكر التسع والعشر. هم. كذا قال في كتاب غريب - 01:01:35
بالمصنع قريبي المصنف او المصنف. ها في كتابي كتاب غريب. اللي صنفه الغريب. نعم وقوله تعالى للشمس ينبغي لها ان تدرك القمر قال مجاهد لكل منهما حد لا يعدوه ولا يقصر دونه - 01:02:00
اذا جاء السلطان هذا ذهب هذا واذا ذهب سلطان هذا جاء سلطان هذا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الحسن في قوله تعالى للشمس ينبغي لها ان تدرك القمر قال ذلك ليلة الهلال - 01:02:19

وروى ابن ابي حاتم ها هنا عن عبدالله ابن المبارك انه قال ان للريح جناحا وان القمر يأوي الى غلاف من الماء وقال الثوري عن اسماعيل ابن ابي خالد عن ابي صالح - 01:02:38
لا يدرك هذا ضوء هذا ولا هذا ضوء هذا نعم. وقال عكرمة في قوله اذا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. يعني ان لكل منهما سلطانا فلا ينبغي للشمس ان تطلع - 01:02:56
في الليل وقوله تعالى ولا الليل سابق النهار نقول لا ينبغي اذا كان الليل ان يكون ليل اخر حتى يكون النهار فسلطان الشمس بالنهار وسلطان القمر بالليل وقال الضحاك لا يذهب الليل منها هنا حتى يجيء حتى يجيء النهار من ها هنا - 01:03:13
او ما بيده الى المشرق وقال مجاهد ولا الليل سابق النهار يطلبان حديثين يسلخ احدهما يسلخ احدهما من الاخر معنا في هذا انه لا فترة بين الليل والنهار بل كل منهما - 01:03:37
يعقوب الاخر بلا مهلة ولا تراه لانهما مسخران دائبين يتطالبان طلبا حثيثا وقوله وكل في فلك يسبحون يعني الليل والنهار والشمس والقمر كلهم يسبحون ان يدورون في فلك السماء قاله ابن عباس وعكرمة والضحاك والحسن وقتادة وعطاء الخرساني - 01:03:56
وقال عبدالرحمن بن زيد بن اسلمة في فلك بين السماء والارض ورواه ابن ابي حاتم وهو غريب جدا بل منكر قال ابن عباس رضي الله عنهما وغير واحد من السلف - 01:04:26
في فلكة كفلكة المغزل وقال مجاهدنا الفلك كحديدة الرحى او كفلكة المغزل لا يدور المغزل الا بها ولا تدور الا به نعم قوله تعالى واية لهم ان هذه الاية العظيمة فيها دلائل على قدرة الله ووحدانيته - 01:04:43
الارض الميتة احياها الله يدل على احياء الموتى والاية يسلخ منه النهار فيذهب هذا واجب هذا فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقبل لها تقرها المكان تحت العرش واستقر الزماني يوم القيامة - 01:05:10
اذا جاء يوم القيامة انتهت ذلك تغيير العزيز والقمر قدره الله منازل القبر قدر الله ومازال يعلم الناس عدد السين والحساب منازل في كل ليلة انزلوا منزلة ثمانية وعشرين منزلة كله ينزل منزلة منها - 01:05:32
للشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا يسابق النهار. وكل في فواكه اسبوع الشمس لا تدرك القبر والقبر لا يدرك الشمس كل فيك يسبحون يدورون على ابن عباس فلكة كفلكة المغزل - 01:05:55
ما شاء الله يزوره يسبحون يدورون كله في فاكهة يسبحون القبر قدر الله ذلك ترتيب العزيز العليم الشمس ينبغي الا ان تدرك القمر ولن يسابق النهار وكله الخلق نعم سوا - 01:06:11
نعم ايش فيه خسوف وخسوف يدرك يدرك بالحساب على الصحيح اللي يعرف الحساب يعرف يعرض له اسباب حسية واسباب شرعية اسباب حسية ورب والاسباب الشرعية كما قال يخوف الله بهما عباده. نعم - 01:06:30
الله اليك الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه - 01:06:55
جماع ابواب الصوم في السفر باب ذكر اسقاط فرض الصوم عن النساء ايام حيضهن ابو باب ذكر اسقاط فرض الصوم عن النساء ايام حيضهن. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن يحيى وزكريا ابن يحيى ابن ابان - 01:07:18
قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد وهو ابن اسلم عن عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما رأيت من ناقصات عقل ودين - 01:07:46
اذهب للب الرجل الحازم من احداكن. يا معشر النساء فقلنا له ما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال ذلك لنقصان عقلها اليس اذا حاضت المرأة لم تصلي ولم تصم - 01:08:10
قال فذلك من نقصان دينها هذا حديث محمد ابن يحيى قال المحشي اسناده صحيح اخرجه البيهقي من طريق المصنف به واخرجه البخاري ومسلم وابن حبان والبيهقي والبغوي في شرح السنة - 01:08:39
في الصحيحين نقصان عقلها ودينها نقصان عقلها انها قيادة امرأتين بالشهادة رجل واقصر دينها انها او في الايام لا تصلي قد جاءت

امرأة يا عائشة تسأل ولكنها لم تحسن السعال - 01:09:04
ظنت عائشة انها من الخوارج قالت يا ام المؤمنين ما بال المرأة تقضي الصوم ولا ولا تقضي الصلاة؟ فقال قالت احر نية انت انت بالخوارج اللي يسكنوا في بلدة الحرارة - 01:09:25
قالت لست بحرورية ولكني ولكني اسأل لانها ما عرفت ما بالها كانها معترظة وابال هذا في اعتراض ظننت على وقالت عائشة هكذا يصيبنا على عهد رسول الله بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة - 01:09:40
هذا الحديث دليل على لان المرأة يسقط عن الصلاة في وقت الحيض والنفاس وهذا من رحمة الله تعالى بها ديال ولا ولا يسقط الصوم وذلك لان الصلاة تتكرر في اليوم والليلة خمس مرات - 01:09:56
وقضاؤها فيه مشقة بخلاف الصوم فانه يكلف سنة مرة فلا شك نعم طل عليك ثم قال رحمه الله تعالى باب الذكر باب باب ذكر الدليل على ان الحائض يجب عليها قضاء الصوم. نعم. في - 01:10:15
قيام طهرها والرخصة لها في تأخير قضاء الصوم الذي اسقط الفرض عنها في ايام حيضها الى شعبان حدثنا عبد الجبار ابن العلاء قال حدثنا سفيان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول - 01:10:34
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان كان يكون علي الصيام من رمضان فما اقضيه حتى يأتي شعبان قالت لمكان رسول الله مني لانها اشتغاله في ختم النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:56
هذا بعضهم ان معنى عائشة انها ما تصوم ستة من شوال الا تؤخر اتاح قضى رمضان الى الى شعبان ولو كانت تصوم الست لكان اصابة فرض قبل ذلك على كل حال - 01:11:16
انتبه له كذا هذا اولا احسن على كل حال هو هذه دليل على انها الامر فيه سعة وعنده قضاء رمضان موسع الى شعبان ولكن المبادرة افضل لانه دين في الذمة لا - 01:11:38
ثم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها بمثله حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق - 01:11:58
قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني يحيى ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قد كان علي شيء من رمضان ثم لا استطيع ان اصومه حتى يجيء شعبان فيزياء - 01:12:18
حتى يجيء شعبان وظننت ان ذلك لمكانها وظننت ان ذلك لمكانها من النبي صلى الله عليه وسلم يحيى يقوله قال وكان وكان يستنظره ما لم يدركه رمضان اخر نعم يقوله قال وكان يستنظره ما لم يدركه رمضان اخر - 01:12:40
قبل فيستنظره هنا. نعم وظننت ان ذلك لمكانها من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. لهذا السبب في تأخيره. نعم كان يستنظره؟ نعم وظننت ان ذلك لمكانها من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:13:15
يحيى يقول قال وكان يستنظره ما لم يدركه رمضان اخر. يعني هو كان نعم. نعم فيه تعليق الخطابي احسن الله اليك قال وش بعد هذا الحديث هذا بعده احسن الله اليك - 01:13:35
قرابة الثلاثة احاديث نفس الحديث هذا بس هواياته طيب اقرأ على رواياتك قال حدثنا علي ابن شعيب قال حدثنا ابو النظر. قال حدثنا الاشجعي عن سفيان عن السدي عن البهي - 01:13:55
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كنت اقضي ما ما بقي علي من رمضان زمن النبي صلى الله عليه وسلم الا في شعبان حدثنا ابراهيم ابن مسعود الهمداني قال حدثنا ابو اسامة - 01:14:14
قال حدثنا زائدة عن اسماعيل السدي عن عبدالله البهي عن عائشة رضي الله عنها بمثله وقال حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها حدثنا محمد بن عثمان العجلي قال حدثنا عبيد الله - 01:14:33
عن شيبان عن الصدي عن عبد الله البهي قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول ما قضيت شيئا مما كونوا علي من رمضان الا في شعبان حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد ابن - 01:14:53

عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا يحيى ابن عبد الله ابن بكير قال سمعت الليث ابن سعد يقول سمعت يزيد ابن ابي حبيب. وعبيد الله ابن ابي جعفر وهما جوهرتان - 01:15:13
بلادي يقولون هما جوهرة البلاد وهما جوهرتا البلاد عمن؟ عمن هو. نعم. قال سمعت الليث ابن سعد يقول سمعت يزيد ابن ابن ابي حبيب وعبيد الله ابن ابن ابي جعفر وهما جوهرتا - 01:15:29
البلاد يقولون فتحت مصر صلحا بعده اه بعدها باب قضاء ولي الموت الميت صوم رمضان عن الميت اذا مات قال او في الصحيحين نعم احسن الله اليك. ها؟ يا في مسلم يا في الصحيحين. الحديث الاول. الحديث الاول متفق على صحته. والثاني - 01:15:52
قال اخرجه مسلم. هم والثالث والرابع اسناده حسن من اجل السدي الكبير. هم. وهو اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن ابي كريمة.
والحديث صحيح كما تقدم واما الحديث الذي بعد صحيح اخرجه من ابي شيبة واسماعيل ابن هاويه - 01:16:20
واحمد من طريق زائدة عن اسماعيل السدي به طيب اه بقي تعليق احسن الله اليك الخطاب نعم قال الخطابي رحمه الله تعالى في كتابه معالم السنن فيه دلالة على ان من اخر القضاء الى ان يدخل شهر رمضان من قابل - 01:16:43
وهو مستطيع غير عاجز عن عنه فان عليه الكفارة ولولا ذلك لم يكن في ذكرها شعبان وحصرها موضع القضاء فيه فائدة من بين سائر الشهور وممن ذهب الى ايجاد الكفارة على من اخر القضاء الى ان يدركه شهر رمضان من قابل - 01:17:05
ابو هريرة وابن عباس رضي الله عنه رضي الله عنهم وهو قول عطاء والقاسم ابن محمد والزهري واليه ذهب مالك وسفيان الثوري والشافعي واحمد وابن راهويه وقال الحسن والنخعي يقضي وليس عليه فدية - 01:17:29
واليه ذهب اصحاب قال وقال الحسن والنخاعي يقضي وليس عليه فدية واليه ذهب اصحاب الرأي وقال سعيد بن جبير وقتادة يطعم ولا يقضي وقال سعيد وقال سعيد بن جبير وقتادة يطعم ولا يقضي - 01:17:52
ايه والصواب انه لابد من القضاء اما الاطعام فاصل اذا كان مستطيع افتى به الصحابة ابو هريرة وابن عباس ومقول بانه يطعم ضعيف الظعيف القضاء هو الواجب لكن اذا كان مستطيعا - 01:18:19
فان عليه ان يضع كل مسكين بعض الصحابة وان كذا فقيرا فليس على شيء ينبقوا بانه يطعم ولا يقضي هذا مرجوح ليس اه وفق الله الجميع لطاعته - 01:18:37